

المحاضرة الأولى: تمهيد وتعريف عام بالمقياس

قانون الإجراءات المدنية والإدارية هو القانون الذي ينظم الإجراءات الواجب اتباعها في رفع الدعاوى، بتحديد شروط ومواعيد رفع الدعوى أمام القضاء، وكيفية سيرها والتحقيق فيها، وتبيان الحكم الصادر في شأنها وطرق الطعن فيه وكيفية تنفيذه. أي أنه ينظم الدعوى القضائية منذ قيدها إلى حين الفصل فيها وصيرورة الحكم فيها نهائياً ثم تنفيذه.

ومن أهم المواضيع التي يعالجها ق ا م ا نجد موضوع المنازعات الإدارية الذي يحظى بأهمية كبيرة نظراً لخصوصية هذه المنازعات وكثرتها، ونظراً كذلك لاختلاف أحكامها عن الأحكام التي تحكم باقي المنازعات العادية، ما يجعل أيَّ جهل بأحكامها سبباً في رفض الدعاوى الإدارية وخسران الحقوق.

وستتناول في هذه المحاضرة، إجراءات التقاضي أمام القضاء الإداري في إطار الأحكام القانونية العامة للمنازعات الإدارية، ومن أجل الإلمام بالقواعد الكبرى المنظمة للدعوى القضائية أمام القضاء الإداري وكيفية سيرها والحكم فيها.

وتبرز أهمية هذا الموضوع في سماحه للطلاب باكتساب ثقافة قانونية معينة، تمكنه من معرفة أساسيات التقاضي في الجزائر، وكيفية رفع الدعوى القضائية والحكم فيها أمام القضاء الإداري، كما أنها تعتبر من الناحية العلمية من أهم مواضيع القانون العام التي ينبغي على طالب السنة الثالثة تخصص القانون العام الإلمام بها.

المكاسب المسبقة الضرورية لفهم المقياس:

- 1- الإلمام بأحكام القانون الإداري (دروس السنة الأولى ليسانس).
- 2- الإلمام بأحكام القرارات الإدارية والعقود الإدارية (دروس السداسي الخامس للسنة الثالثة ليسانس تخصص قانون عام).
- 3- فهم التنظيم القضائي بالجزائر وهياكل القضاء العادي والإداري.
- 4- معرفة أن المنازعة الإدارية تتم بين طرفين غير متساويين

وطرف ضعيف (المواطن)

طرف يملك امتيازات السلطة العامة (الإدارة)

لذلك مُنح القضاء الإداري سلطات مختلفة في مواجهة الإدارة: الإلغاء، التعويض، الأمر، الغرامة التهديدية، توقيف القرار الإداري في بعض الحالات، لتمكينه من إقامة التوازن بين طرفي المنازعة، وحماية مبدأ المشروعية.

الإشكاليات الرئيسية التي يتصدى لها المقياس:

ما هي المعالم الرئيسية للمنازعة الإدارية؟ وما هي الأنظمة القضائية المقارنة للفصل فيها؟ وما هي أبرز الدعاوى الإدارية؟

المحاضرة الأولى: مبدأ المشروعية.

المحاضرة الثانية: الأنظمة القضائية المختلفة (مع إبراز مراحل تطور القضاء الإداري في فرنسا) وموقف المشرع الجزائري منها (مع إبراز التطور التاريخي للقضاء الإداري بالجزائر).

المحاضرة الثالثة: هياكل القضاء الإداري (مجلس الدولة، المحكمة الابتدائية، المجالس الإدارية للاستئناف - بفرنسا وبتعديل دستور الجزائر 2020 - محكمة التنازع).

المحاضرة الرابعة: النزاع الإداري (معيار توزيع الاختصاص: م 800 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية والاستثناءات الواردة عليها) والدعاوى الإدارية (دعوى الإلغاء، دعوى التفسير، دعوى تقدير المشروعية، دعاوى القضاء الكامل).

المحاضرة الخامسة: دعوى تجاوز السلطة أو دعوى الإلغاء.

المحاضرة السادسة: دعوى المسؤولية الإدارية.

المحاضرة السابعة: تنفيذ أحكام القضاء الإداري.

المحاضرة الثامنة: طرق الطعن في أحكام القضاء الإداري.